



بيان صحفي رقم 02/ القمة الثانية والثلاثين للاتحاد الأفريقي

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي: "أفريقيا حققت تقدماً مشجعاً في التصديق على اتفاقية منطقة التجارة الحرة الأفريقية القارية"



07 فبراير 2019 أديس أبابا إثيوبيا: وصف رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي محمد ، التقدم المحرز في التصديق على اتفاقية منطقة التجارة الحرة الأفريقية القارية بأنه "مشجع على نحو خاص".

وأضاف رئيس المفوضية موسى فقي محمد ، في كلمته امام حفل افتتاح الاجتماع التنفيذي للاتحاد

الأفريقي في اديس أبابا، "بالوتيرة الحالية للتصديق ، يمكننا أن نتوقع بدء نفاذ الاتفاقية في الأسابيع المقبلة. وأمل أن الدول الستة التي لم توقع بعد على هذا الصك ، أن تفعل ذلك في أقصر وقت ممكن، وأن يقوم أولئك الذين اتخذوا هذه الخطوة بإنهاء إجراءات التصديق بسرعة". وتعد اتفاقية منطقة التجارة الحرة الأفريقية القارية أحد المشروعات ذات الأولوية للاتحاد الأفريقي في إطار أجندة 2063.

إلا أنه أشار أيضا ، كما هو مهم ، إلى ضرورة توخي اليقظة في ضمان عدم تناقض الالتزامات الدولية لبعض الدول الأعضاء مع أطراف ثالثة مع أحكام منطقة التجارة الحرة.

كما يشير تحقيق أهداف منطقة التجارة الحرة إلى الحاجة إلى تسريع التصديق على سوق النقل الجوي الموحد وبروتوكول حرية حركة الأشخاص ، وجواز السفر الأفريقي ، كجزء من عملية التكامل. وأضاف رئيس المفوضية أنه يجب الإسراع في إنشاء المؤسسات المالية التابعة للاتحاد ، أي البنك المركزي ، والبنك الاستثماري ، وصندوق النقد الأفريقي.

تم تكريس موضوع الاتحاد الأفريقي لهذا العام لقضية اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا. وفي هذا الصدد ، أشار السيد فقي محمد إلى أن هذا يوضح "الالتزام المتجدد من جانب قادتنا بإيجاد استجابات مستدامة للمسألة السائدة للنزوح القسري".

رئيس المفوضية فقي محمد أشار أيضاً إلى حتمية إنهاء الصراعات والأزمات ، والتي تشكل دعامة رئيسية أخرى في أجندة 2063 ، والتي وصفها بأنها "السبب الرئيسي للنزوح القسري للأشخاص". وبموجب الأجندة ، وضعت إفريقيا لنفسها هدفاً لإنهاء النزاعات بحلول العام 2020 ، الهدف الذي وصفه رئيس المفوضية بأنه "طموح ، إلا أن تحقيقه ليس مستحيلاً إذا كانت هناك إرادة سياسية".

ولضمان إحراز تقدم في تحقيق الالتزامات المحددة في أجندة 2063 ، أقر رئيس المفوضية بالحاجة إلى تعظيم إمكانات المرأة والشباب إلى أقصى حد ، وأشار إلى التعيين الذي تم في نوفمبر الماضي لمبعوثة الشباب ، آية الشابي من تونس ، وكذلك إنشاء مجلس استشاري للشباب.

وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية للأمم المتحدة لأفريقيا الدكتورة فيرا سونغوي ذكرت في كلمتها الافتتاحية للاجتماع الوزاري، انه "لا يمكن لأفريقيا التي تبحث عن النمو ، أن تتحمل رفاهية المخيمات غير المنتجة ، مع بقاء أطفالها خارج المدارس ونسائها يعشن حالة من الاسر".

وأشارت إلى أن "أفريقيا لديها ثاني أعلى عبء للنزوح ، حيث تستضيف حوالي 37 في المائة من اللاجئين في العالم البالغ عددهم 19.6 مليون لاجئ ، وتضم 39.1 مليون نازح داخلياً. وحثت الوزراء على عدم التغاضي عن أهمية الاتفاقيات والأطر التي وضعها الاتحاد الأفريقي ، ولاسيما اتفاقية كمبالا في عام 2009 ، واعتماد بروتوكول بشأن الحركة الحرة ، وحق الإقامة ، وحق التأسيس في يناير 2018 ، والتي ، في حالة تنفيذها ، يمكن أن تعزز التكامل الإقليمي. كما أشارت الدكتورة سونغوي إلى أن الصراعات المطولة هي عامل رئيسي من عوامل النزوح في القارة ، مما يؤدي إلى انهيار المؤسسات والحكم والقيادة.

أشار سعادة الدكتور ريتشارد سيزيبيرا ، رئيس المجلس التنفيذي ، في كلمته الافتتاحية إلى أهمية اجتماع المجلس التنفيذي ، حيث يخضع الاتحاد لإصلاحات مؤسسية من شأنها أن تكفل إدارة مفوضية الاتحاد الأفريقي بكفاءة. وأضاف الدكتور ريتشارد سيزيبيرا "إن مقياس التقييم الجديد للمساهمات في كل من الميزانية العادية وصندوق السلام له أهمية قصوى في السعي إلى التمويل الذاتي للاتحاد والقيادة القارية ، ومن ثم فهناك حاجة لضمان التنفيذ السريع والمتابعة".

جرى حفل افتتاح المجلس التنفيذي بحضور وزراء خارجية الدول أعضاء الاتحاد الأفريقي ومفوضي الاتحاد الأفريقي ورؤساء المجموعات الاقتصادية الإقليمية، وكبار المسؤولين والموظفين في المفوضية ، بالإضافة إلى الضيوف الآخرين المدعوين.

وخلال اليومين المقبلين ، سيعد الوزراء للاجتماع الثاني والثلاثين لمؤتمر الاتحاد الإفريقي الذي سيعقد في 10-11 فبراير 2019. كما سينظرون في مسودة الأجندة ومشروع القرارات والإعلانات المقدمة من اجتماع لجنة الممثلين الدائمين ، الذي عقد في 15 - 16 يناير 2019.

FA/ am/wzm

للاستفسارات الاعلامية ، يرجى الاتصال:

(1) السيدة ويني موسابيانا – رئيس قسم الاعلام – إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الافريقي- بريد الكتروني: MusabayanaW@africa-union.org

(2) السيدة جانيت فيث أوتشينج – موظف اتصال – إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الافريقي – هاتف: +251(0) 911361185 - بريد الكتروني: OchiengJ@africa-union.org

للمزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال:

إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الافريقي – بريد الكتروني: dic@african-union.org – موقع الكتروني: www.au.int – أديس أبابا – إثيوبيا.

تابعونا على:

فيس بوك: <https://www.facebook.com/AfricanUnionCommission>

تويتر: <https://twitter.com/AfricanUnion>

يوتيوب: <https://www.youtube.com/AUCommission>

للمزيد على: <http://www.au.int>